الناشر الأسبوعي

النسخة الرقمية

جسر ثقافي من الشارقة إلى القارات

الطبعة العربية تصدر عن هيئة الشارقة للكتاب

PW
الناشر الأسبوعي
PUBLISHERS WEEKLY®

السنة السابعة - 5 ديسمبر 2024

«تراقيم» تكمل مشوار «الشارقة للخط» مع 30 ألف زائر

الناشر الأسبوعي

جسر ثقافي من الشارقة إلى القارات

الطبعة العربية
تصدر عن هيئة الشارقة للكتاب
رقمية أسبوعية.. وورقية شهرية

بالتعاون مع PUBLISHERS WEEKLY

الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي
رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب
Sheikha Bodour bint Sultan Al Qasimi
Chairperson of Sharjah Book Authority

الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للكتاب
رئيس التحرير
أحمد بن ركاض العامري
CEO of Sharjah Book Authority
Editor in chief
Ahmed bin Rakkad Al Ameri

مدير التحرير علي العامري	Managing Editor Ali Al Ameri
المشرف العام منصور الحساني	General Supervisor Mansour Al Hassani
المنسق العام خولة المجيني	General Coordinator Khoula Al Mujaini
الترجمة أمل الزرعوني موزة الخرجي	Translation Amel Al Zarouni Moza Al Kharji
مساعدة إدارية نور نصرة	Administrative Assistant Nour Nasrah
المدير الفني محمد العرقاوي	Art Director Mohammed Al Arqawi
التصميم أماني الترك	Graphic Design Amani Al Turk
المنسق الإعلامي عائشة العبار	Media Coordinator Aisha Alabbar
الاشتراكات والإعلانات زاهر السوسي	Subscription & Ads. Zaher Elsousi

التوزيع
Distribution
zelsousi@sibf.com

هيئة الشارقة للكتاب
Sharjah Book Authority

• هاتف Tel. 00971-65140000
• الموقع الإلكتروني Website
http://www.sba.gov.ae
• البريد الإلكتروني Email
pwmagazine@sibf.com

الشارقة تواصل إثراء صناعة الكتاب خلال «معرض الكويت»

4

«اليونسكو»: تعاوننا الثقافي مع الشارقة صورة حضارية مميزة

6

«تراقيم» تكمل مشوار «الشارقة للخط» مع 30 ألف زائر

8

شاعر مصري يضع الحدود بين «المنتسب» و«المغترب»

10

فسحة للتأمل

11

الشارقة تواصل إثراء صناعة الكتاب خلال «معرض الكويت»

الكويت - «الناشر الأسبوعي»

واصلت الشارقة مسيرتها في تعزيز الحراك الثقافي العربي والارتقاء بقطاع النشر وحركة الترجمة والمكتبات، إذ ترأست هيئة الشارقة للكتاب وفداً يمثل أبرز المؤسسات الثقافية في الإمارة، خلال مشاركتها في معرض الكويت الدولي للكتاب 2024، الذي نظم في الفترة من 20 إلى 30 من الشهر الماضي تحت شعار "العالم في كتاب".

واستعرضت الهيئة مستجدات ومنجزات المشروع الثقافي لإمارة الشارقة، الذي انطلق برؤية ورعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، أمام 544 دار نشر من 31 دولة، منها 19 عربية و12 أجنبية، شاركت في المعرض وقدمت 243 ألف عنوان، من ضمنها 14630 عنواناً حديثاً، إلى جانب 47367 كتاباً للطفل، منها 1929 كتاباً جديداً.

واستقبلت الهيئة في جناحها المشارك عدداً من كبار المسؤولين وممثلي المؤسسات الثقافي من الكويت والعالم العربي، إذ التقى مدير مكتب هيئة الشارقة للكتاب في المنطقة الشرقية، فاضل حسين بوصيم، وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب الكويتي، عبد الرحمن المطيري، ووزير الثقافة الأردني، مصطفى الرواشدة، ممثلاً عن الأردن، ضيف شرف الدورة الـ47 من المعرض.

ونظمت هيئة الشارقة للكتاب عدداً من اللقاءات والاجتماعات لتعريف الناشرين وأصحاب المكتبات والعاملين في الصناعات الإبداعية، على الفرص التي تقدمها إمارة الشارقة، إذ استعرضت أمامهم فرص الشراكات والتعاون مع معرض الشارقة الدولي للكتاب، والمشاركة في فعالياته المتنوعة مثل مؤتمر الناشرين، ومؤتمر المكتبات، ومؤتمر الموزعين الدولي، والتي ساهمت في دعم صناعة النشر على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، إلى جانب تسهيل فرص بيع وشراء حقوق النشر والترجمة والتوزيع.

وضم وفد الشارقة المشارك في معرض الكويت الدولي للكتاب كلاً من: "منشورات القاسمي"، و"دائرة الثقافة"، و"مدينة الشارقة للنشر"، و"وكالة الشارقة الأدبية"، و"منحة الترجمة - التابعة لهيئة الشارقة للكتاب"، و"مجموعة كلمات"، و"ملتقى ناشري كتب الأطفال"، وجائزة اتصالات لكتاب الطفل، إذ استعرض كل منها مبادراته أمام زوار المعرض والمشاركين فيه، لمد جسور التعاون الثقافي بين الشارقة والعالم العربي.

من ناحيته، أكد فاضل حسين بوصيم، أن الشارقة تواصل حراكها للارتقاء بواقع صناعة النشر على المستويين العربي والعالمي، ضمن مشروعها الثقافي والحضاري، الذي يستند إلى رؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الذي يؤمن بأن النهوض بثقافة الإنسان هو سبيل دفع عجلة التنمية الشاملة والمستدامة، والمساهمة في رفعة الوطن العربي وتقدمه.

وقال: "قدمنا برنامجاً متكاملاً خلال مشاركتنا في دورة العام الجاري من معرض الكويت الدولي للكتاب، برعاية وتوجيهات الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيس مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب، وبالتعاون مع الهيئات والمؤسسات الثقافية في الإمارة، إذ نستهدف ترسيخ التعاون مع الهيئات الثقافية الإقليمية ومعارض الكتب الدولية، ومد جسور التواصل والتفاهم مع رواد الصناعات الإبداعية بما يسهم في تعزيز الحراك الثقافي وترسيخ دور الكتاب في بناء مستقبل أفضل تزدهر فيه جميع دول عالمنا العربي".

«اليونسكو»: تعاوننا الثقافي مع الشارقة صورة حضارية مميزة

باريس – «الناشر الأسبوعي»

شهدت العاصمة الفرنسية باريس مؤخراً تكريم الفائزين بجوائز الدورة الـ20 من جائزة الشارقة - اليونسكو للثقافة العربية التي تنظمها دائرة الثقافة في الشارقة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو).

وكرّمت الدورة الحالية الفنانة آية طارق (مصر)، والناشط في التراث التاريخي علي جي توري (مالي).

وحضر حفل التكريم الذي نظم بمقر "اليونسكو" في باريس، رئيس دائرة الثقافة في الشارقة، عبد الله بن محمد العويس، ومدير إدارة الشؤون الثقافية في الدائرة، محمد إبراهيم القصير، وشخصيات دبلوماسية رفيعة المستوى، وعدد كبير من المثقفين والفنانين.

ونوه العويس بالشراكة الممتدة منذ سنوات بين الشارقة والمنظمة الأممية وما نتج عنها من مشاريع إنسانية وثقافية، مشيراً إلى أن جائزة الشارقة - اليونسكو للثقافة العربية تشرف على عامها الـ25 منذ انطلاقتها عام 2001؛ إذ وجّه بها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بمناسبة اختيار الشارقة عاصمةً للثقافة العربية في عام 1998 وهي أعوامٌ شهدت تعاوناً ثقافياً مميزاً بين دولة الإمارات و"اليونسكو"، وكانت الشراكة بين الشارقة والمنظمة قد نتج عنها العديد من المشاريع الثقافية التي تصبُّ في خدمة الإنسانية.

من جانبها، سلطت المدير العام المساعد للعلوم الاجتماعية والإنسانية في "اليونسكو"، غابرييلا راموس الضوء على مسارات تعاون المنظمة مع العديد من دول العالم، مشيرة إلى أن التعاون الهادف لإبراز الإبداع والثقافة يحقق خطى مهمة في العالم، وهو ما تبني عليه المنظمة الكثير من الآمال. وأضافت أن التعاون الثقافي مع الشارقة يمثّل صورة حضارية وإنسانية عالمية مميزة، مشيدة بدعم صاحب السمو حاكم الشارقة.

وقالت إن بلوغ 20 دورة في جائزة عالمية مرموقة تحظى باهتمام رسمي وإبداعي واسع إنما يعكس أهميتها على كل المستويات، وقد باتت جزءاً أصيلاً في برامج منظمة "اليونسكو" لتسليط الضوء على الإبداع بوصفه جانباً حضارياً وإنسانياً يبث المزيد من النور في كل أنحاء العالم.

وهنّأت الفائزين في الجائزة، معبّرة عن سعادتها بفوزهما في جائزة يرعاها حاكم مثقف ونبيل، آملة أن يظلّ الإبداع هو السبيل والغاية المثلى للتواصل البشري.

من جهته، قال المندوب الدائم للدولة في منظمة "اليونسكو"، علي الحاج آل علي، إن الجائزة أصبحت رمزاً للاعتزاز بالثقافة العربية وأصالتها وأداة لتوطيد الحوار الثقافي وتعزيز التبادل المعرفي بين مختلف الشعوب والثقافات، مشيراً إلى أن الاحتفال يعكس مكانة الثقافة العربية ويفتح آفاقا للترابط الإنساني عبر الفنون والمعرفة.

وأضاف "الجائزة تمثل إحدى أبرز المبادرات الثقافية المشتركة التي تجسد التعاون بين دولة الإمارات واليونسكو، ولا يمكننا إلّا أن نحيي الرؤية السامية لصاحب السمو حاكم الشارقة، والتي شكّلت حجر الزاوية في تأسيس هذه الجائزة وترسيخ الدور الريادي الذي تلعبه الإمارة في احتضان ودعم التراث العربي".

وأوضح أن الجائزة كرمت 40 مبدعاً ومبدعة قدموا مساهمات فاعلة في خدمة الثقافة العربية، وفي هذا العام تحتفي بفائزين اثنين جديدين ينضمان إلى نخبة من المبدعين أثروا المشهد الثقافي العربي، وساهموا في بناء جسور التواصل بين ثقافات العالم، مهنئاً الفائزين بالجائزة.

وفي ختام الحفل قدّم العويس والقصير ترافقهما غابرييلا راموس جائزة الشارقة - اليونسكو للثقافة العربية الـ20 لكل من الفنانة التشكيلية والناشطة الثقافية آية طارق الفائزة بالجائزة المخصصة للشخصية العربية، وعلي توري الناشط في التراث التاريخي ومنتج أفلام سينمائية وثائقية الفائز بالجائزة المخصصة للشخصية غير العربية.

يشار إلى أن جائزة الشارقة - اليونسكو للثقافة العربية تكافئ سنوياً اثنين من الأفراد أو المجموعات أو المؤسسات يسعيان من خلال أعمالهما وإنجازاتهما البارزة إلى توسيع نطاق المعرفة بالفن والثقافة العربيين.

«تراقيم» تكمل مشوار «الشارقة للخط» مع 30 ألف زائر

الشارقة – «الناشر الأسبوعي»

أسدل ملتقى الشارقة للخط الستار على فعاليات دورته الـ11 (تراقيم) التي نظمت تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، خلال الفترة من الثاني من أكتوبر/ تشرين الأول إلى 30 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضيين في مختلف مناطق الشارقة بتنظيم من إدارة الشؤون الثقافية في دائرة الثقافة في الشارقة.

وكرّمت الدورة الـ11 للمتلقى قامات في الخط العربي، هم: خالد علي الجلاف (الإمارات)، ود. إدهام محمد حنش (العراق)، ود. خوسيه ميغيل بويرتا (إسبانيا).

وفاز بجوائز الملتقى لهذا العام الخطاط محمد فاروق (سورية) عن عمله بعنوان: "ارحمني" الفائز بالجائزة الكبرى، ونال جوائز الاتجاه الأصيل الخطاطون زياد المهندس (العراق) عن عمله "سورة النجم"، وفردين قوزلو (إيران) عن "سورة يسن"، وأحمد البشير (سورية) عن عمله "سورة الرحمن".

وفي جوائز الفنون الخطية الحديثة والمعاصرة فاز الفنانون رشيد أغلي (المغرب) عن عمله "في"، وساناز البرزي (تركيا) عن عملها "طائر الحياة"، وجعفر علي سروى (إيران) عن عمله "وهو العزيز الحكيم". أما الفائز بجائزة التحكيم الخاصة بالخطاط الإماراتي فكانت من نصيب الفنان عمران علي البلوشي عن عمله "وجدان الاتحاد".

وسجّلت الدورة رقماً جديداً في عدد الزوار بلغ أكثر من 30 ألف زائر من مختلف الجنسيات العالمية توافدوا لمشاهدة أكثر من 600 عمل فني لـ260 فناناً من مختلف دول العالم، و94 فعالية من معارض وورش فنيّة ومحاضرات وندوات استضافتها دائرة الثقافة مع أكثر من 30 جهةً ومؤسّسةً في الشارقة.

وشهد الملتقى زيارات وفود عالمية وعربية ومحلية.

وقال مدير إدارة الشؤون الثقافية في دائرة الثقافة مدير ملتقى الشارقة للخط، محمد إبراهيم القصير، إن "الملتقى يمضي ليؤكد رؤية واهتمام صاحب السمو حاكم الشارقة الهادفة إلى إبراز الخط العربي كفن إسلامي أصيل وتراث تاريخي عريق على المستوى العالمي"، مشيراً إلى أن فنون الخط العربي ومن خلال ملتقى الشارقة للخط استعادت بريقها الفني بفضل الرعاية المتواصلة من صاحب السمو حاكم الشارقة.

وأضاف أن الدورة الـ11 استكملت مشواراً مهماً في مسيرة الملتقى الذي يعزز من حضور الخط العربي في كل دورة، موضحاً أن مجموعة الأعمال التي شاركت في النسخة الحالية قدّمت رؤى فنية واسعة انسجاماً مع شعار الملتقى "تراقيم"، وتابعها الجمهور بشغف كبير طوال أيام الملتقى.

وقدّم الملتقى فعالياته بالتعاون مع أكثر من 30 جهة ومؤسسة في الشارقة؛ وشملت الفعاليات معارض فنية وخطّية متنوعة بلغت 30 معرضاً لـ261 فناناً يمثلون دولاً عربية وأجنبية، منها: الإمارات وسلطنة عمان والمغرب والجزائر والسعودية ومصر والكويت والسودان والعراق ولبنان وسورية وإيطاليا وكولومبيا وتركيا والأرجنتين وباكستان وإسبانيا وإيران. كما شهد الملتقى مشاركة المكسيك وإندونيسيا وسنغافورة للمرة الأولى.

وقدّم الفنانون 611 عملاً فنياً من تجهيزاتٍ وحروفيّاتٍ وجداريّاتٍ ولوحاتٍ في الخطّ الأصيل والزخرفة الإسلامية أقيمت في متحف الشارقة للخط وجمعية الإمارات لفن الخط العربي والزخرفة الإسلامية وبيوت الخطاطين ودار الندوة وبيت الخزف ومركز الشارقة لفن الخط العربي والزخرفة وغيرها من الأماكن، فيما جرى تنظيمُ 57 ورشةً فنيةً وعروض مرئية لتجارب خطية متنوعة.

وفي الجانب النظري شهد الملتقى تنظيم أربع محاضرات سلّطت الضوء على مستجدات الخط العربي. علاوة على تنظيم الندوة الدولية المصاحبة للملتقى في بيت الحكمة، والتي جاءت تحت عنوان "الخط العربي.. مناهج ومدارس".

وتابع الجمهور معرض "إحياء الخطوط" الذي شارك فيه خمسة فنانين قدّموا 67 عملاً متنوعاً.

وشمل الملتقى معرض "في حبّ الإمارات" لمجموعة من الخطّاطين والخطاطات الإماراتيين قدّموا 16 عملاً.

شاعر مصري يضع الحدود بين «المنتسب» و«المغترب»

القاهرة – «الناشر الأسبوعي»

عن دار الكتب والوثائق القومية في مصر، صدر حديثاً كتاب "المختار من المنتسب والمغترب في لغة العرب" للشاعر أحمد سويلم الذي يقدم معجماً سهلاً يختار فيه مجموعة من الألفاظ المستخدمة في العصر الحديث، ويحدد المعاني المنتسبة (القريبة دلالة من جذور الكلمة)، والمعاني المغتربة (البعيدة دلالة عنها).

ويضع الكتاب الحدود بين "المنتسب" وهو المعنى الأساسي الأصيل في الجذر، و"المغترب"، وهو ما ليس كذلك، مع اشتراكه معه في الجذر اللغوي؛ ما ييسر للمتلقي البحث عن الدلالات والتفرقة بينها.

وحرص المؤلف على التفريق بين المعاني المنتسبة والمعاني المغتربة بشكل واضح، في كل مادة لغوية مذكورة. وذكر مسوغات اختيار المواد المعجمية التي رصدت، ما يدل على أن الاختيار تم بمنهجية دقيقة، بقصد إفادة الباحثين، ومساعدتهم في الوصول إلى ضالتهم المنشودة. وفي آخر المعجم ظهر باب أطلق عليه معد المعجم: "المختار من الدخيل في العربية"، وهو مهم وشامل لمعظم الألفاظ الدخيلة، كما حرص معد المعجم على ذكر اللغة الأصلية لهذه الألفاظ التي رتبت أبجدياً.

يشار إلى أن أحمد سويلم من مواليد عام 1942، ومن أعماله الشعرية: "الطريق والقلب الحائر"، و"البحث عن الدائرة المجهولة"، وحاز العديد من الجوائز.

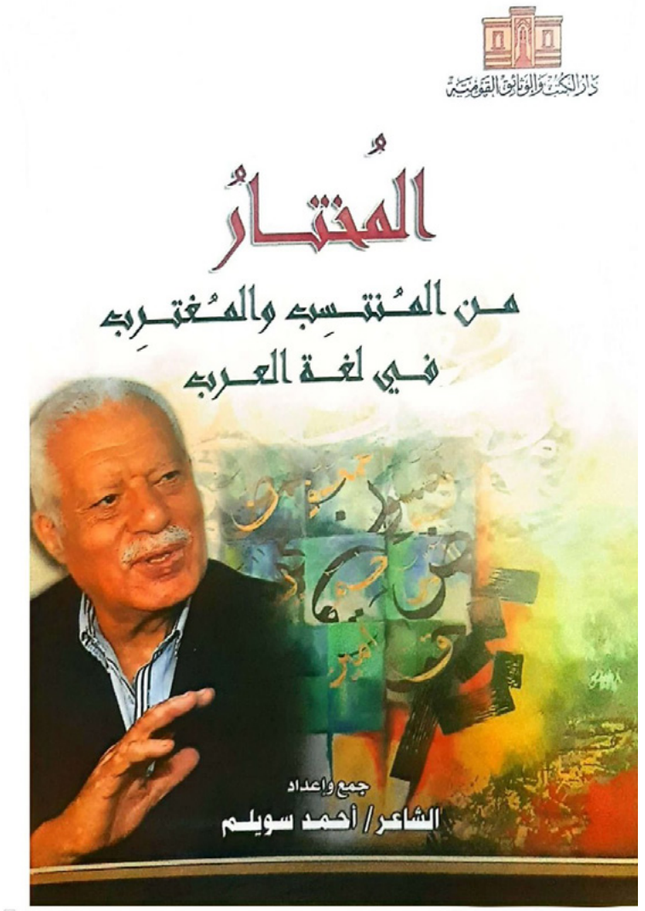

وسيلة إنقاذ وليس غاية أساسية

بقلم: الدكتور حسن مدن

"الكتاب الإلكتروني وسيلة إنقاذ وليس غاية أساسية"، عبارة كتبها الكاتب السعودي هاشم الجحدلي ضمن سلسلة انطباعات مهمّة من وحي زيارته لمعرض الرياض الدولي للكتاب الذي أقيم مؤخراً. كلّ الانطباعات التي سجّلها الجحدلي استوقفتني، لكني أرغب في الوقوف عند هذه الملاحظة بالذات، التي توجز، ببلاغة، علاقتنا، نحن القرّاء المخضرمون على الأقل، بالكتاب الإلكتروني. ما زالت أرواحنا وستظلّ، ما حيينا، مشدودة إلى الكتاب الورقي، ولن يستطيع الكتاب الرقمي أن يصرف اهتمامنا عنه. صحيح أننا صرنا نلجأ إلى هذا الكتاب الإلكتروني، لكن من باب الحاجة والاضطرار، لا من باب الرغبة الحرّة، التي تسم علاقتنا بنظيره وسابقه كثيراً؛ الكتاب الورقي، فلو خُيّرنا بين نسختين لكتابٍ من الكتب أحدهما ورقي والآخر إلكتروني، فالكفّة راجحة لصالح الأول دون تردد، الذي نشأنا على ألفة تجمعنا به، وعلى الشعور بيدين حرتيّن تمسكان به، وقلم في احداهما يُعلّم على ما تستوقفنا فيه من فقرات تحمل افكاراً أو عبارات تلامس مناطق في نفوسنا وفي أذهاننا، وهو الشيء الذي يتعذر علينا فعله مع الكتاب الرقمي الذي نكتفي بملاحقة أعيننا لسطوره يصعوبة على الشاشة المضاءة، وما أكثر من يأخذون النسخة الإلكترونيّة لأقرب محلّ قرطاسية ليطبعها لهم، ويغلفها ويجعل منها، مرة أخرى، ورقاً، عودة إلى الأصل.

أشرنا إلى علاقة المخضرمين من القرّاء مع الكتاب الورقي، كوني واحداً منهم، ولكن حصر الأمر في المخضرمين وحدهم ليس صحيحاً. نظرة على الكتّلة البشريّة من زوّار معارض الكتاب، تظهر بجلاء طغيان الفئات العمريّة الشابة فيها، والكثير من أفرادها يقصدون المعارض لا لأجل الفرجة وحدها، وإنما لاقتناء الكتب الورقيّة بالذات، فرغم أنّ أفراد هذه الفئات ولدوا ونشأوا في الزمن الرقمي الذي بتنا جميعاً فيه، إلّا أنّ الورقي من الكتب لا يزال يمارس سحره عليهم.

لا يقف الأمر عند حدود القرّاء وحدهم. علينا الوقوف أيضاً عند أعداد الكتّاب الشبّان من الجنسين، الذين يجنحون نحو إصدار كتبهم ورقيّاً، إقراراً منهم بمهابة الورق، حين يتصل الأمر بالكتب، أمام ضوء الشاشة، فلو لجأنا لما يقال عنه منطق الأشياء، لصحّ السؤال: ألا يجدر بأبناء وبنات الأجيال الجديدة من الكتّاب أن يجنحوا نحو إصدار كتبهم إلكترونياً، تماشياً مع التنشئة التي نشأووها؟ هذا السؤال لن يصمد أمام جاذبية الكتاب الورقي.

"لا بد من القراءة.. إذًا لا بد من الكتب"، كتب هاشم الجحدلي أيضاً، لكن الغلبة ستظلّ للكتاب الورقي خاصةً في وطننا العربي، رغم أنّ حديثاً يدور عن تقدّم ملحوظ للكتاب الإلكتروني، في الولايات المتحدة والمجتمعات الغربيّة عامة، وأنه في بعض الحالات تفوّق على الكتاب الورقي، لكن لا يصحّ تعميم هذه الملاحظة على كافة المجتمعات، فضلاً عن أنّ الأمر قد يكون في بعض حالاته مؤقتاً، كأن يتقدّم الكتاب الإلكتروني على الورقي في سنةٍ من السنوات، لكنّه سرعان ما يتراجع في السنة التالية، وعلى هذا توجد مؤشرات كثيرة.

أمور كثيرة تخدم تفوّق الكتاب الورقي، على الأقل لفترة غير قصيرة من الزمن القادم، فإمكانات الشاشة للقراءة لا تزال أقلّ بكثير من امكانات الطباعة على الورق من حيث الجودة والوضوح، وإذا كان بوسعك اليوم أن تهدي ديوان شعر أعجبك، أو رواية أحببتها لشخصٍ تحبّه ويعزّ عليك، تكتب بخطّ يدك على صفحته الأولى إهداءً تختار كلماته بعناية، فليس بوسعك إهداؤه كتاباً إلكترونياً.

• كاتب من البحرين